

القرية السياحية الترفيهية

(فكرة لمشروع سياحي تجاري)

صالح الهطالي

٨ من جمادى الآخرة لعام ١٤٢٤ هـ / ٦ من أغسطس لعام ٢٠٠٣ م

ستحتوي هذه القرية على ما يلي:

- حديقة للحيوانات
- ألعاب رياضية
- أماكن للاستجمام
- مطاعم ومقاهٍ

رسوم الدخول للقرية

- ٢٠٠ بيسة للبالغين عشر سنوات فما فوق.
- ١٠٠ بيسة للأطفال دون عشر سنوات.

سُخِّول هذه الرسوم الشخص لارتياذ الأماكن العامة، واستخدام أماكن اللعب، والدخول إلى حديقة الحيوانات. بمعنى آخر يحق للشخص استخدام جميع مرافق القرية، غير أنه قد تفرض رسوم

إضافية لاستخدام بعض المرافق كالملاعب وحديقة الحيوانات، والحصول على وجبات من المطاعم والمقاهي.

الدخول إلى القرية

ستكون القرية محاطة بسيّاج عالٍ بحيث لا يمكن الدخول إليها إلا عن طريق البوابة الرئيسية، وسيوجد بجوار البوابة الرئيسية مكتب لبيع التذاكر، وسيتم توفير الخيارات التالية عند شراء التذاكر:

- تذاكر دخول لشخص واحد وليوم واحد.
- تذاكر دخول لشخص واحد لفترة محدّدة كأسبوع أو شهر أو سنة.
- تذاكر دخول عائلية ليوم واحد.
- تذاكر دخول عائلية لفترة محدّدة كأسبوع أو شهر أو سنة.
- تذاكر مستقلة للمرافق المختلفة في القرية.
- عروض خاصة للمناسبات.

على الأشخاص الذين يرغبون في الدخول للقرية شراء تذاكر الدخول من النافذة المطلّة للخارج لمكتب التذاكر، ثم بعدها يتوجه الأشخاص إلى بوابة الدخول، وعليهم إبراز تذاكر دخول صالحة، وعليهم الدخول من خلال جهاز الدخول الدوار ذي الأذرع الذي يسمح بالدوران في اتجاه واحد فقط، وفي حالة خروج الشخص من القرية لسبب ما، فإنه يمكنه العودة إلى القرية مرة أخرى ما دامت تذاكرته صالحة للدخول.

الألعاب الرياضية

ملاعب رياضية

سيتم وضع ملاعب لكرة الطائرة والتنس الأرضي وتنس الطاولة والبياردو في الخلاء وفي أماكن متفرقة، ويمكن لأي شخص استخدام هذه الملاعب مع مراعاة ما يلي:

- في حالة عدم توفر أدوات اللعب كالمضارب وكرة الطائرة وكرات البياردو، فإنه ستكون هناك أماكن مخصصة في القرية لبيع هذه الأدوات وتأجيرها.
- يمكن حجز هذه الأماكن مسبقاً مقابل رسوم تُحددها إدارة القرية.
- تكون الأولوية في استخدام هذه الأماكن لأصحاب الحجوزات ثم الأسبق فالأسبق.

برك السباحة

ستوجد في القرية بركة سباحة مخصصة لاستخدام الكبار وأخرى صغيرة بجانبها لاستخدام الأطفال، وستكون هذه البرك في أماكن يحوطها سياج، والدخول إليها يكون عن طريق بوابة خاصة، وعلى مرتادي هذه البرك مراعاة ما يلي:

- سيتولى الإشراف على البرك أشخاص لديهم مهارة في السباحة لإنقاذ من قد يتعرضون للغرق، وسيكون من مهمتهم أيضاً تنظيم الدخول، واستخدام البرك.
- سيكون هناك حد أقصى لعدد مستخدمي البرك في الوقت الواحد، وسيكون من حق المشرفين على البرك منع الدخول إليها إذا وصل عدد الأشخاص بداخلها إلى العدد المحدد.
- في حالة فرض رسوم إضافية لدخول برك السباحة، فعلى مرتادي البرك إثبات أنهم قاموا بدفع الرسوم المطلوبة.

- بالنسبة للأشخاص الذين يتحدّد استخدامهم للبرك بالساعة فعليهم ترك رخصة السياقة أو البطاقة الشخصية عند مشرف البرك، ويمكنهم استرجاعها بعد انتهائهم من السباحة بعد أن يقوموا بدفع الرسوم المتبقية عليهم.
- يمكن حجز البرك مسبقًا مقابل رسوم إضافية.
- ستكون أحقية الدخول للبرك لأصحاب الحجوزات ثم الأسبق فالأسبق إلى أن يصل العدد إلى الحد الأقصى.
- سيسمح باستخدام البركة العميقة لمن هم فوق العشر سنوات، ويحق لمشرفي البركة منع أيّ شخص إذا رأوا أن عمره أو طوله لا يؤهّله لاستخدام تلك البركة.
- لا بُدّ للأطفال دون العاشرة من مرافقة أولياء أمورهم.

أماكن أخرى

ستكون هناك أماكن لممارسة الرياضات المختلفة والقيام بالتمارين.

الألعاب المسلية

ستحتوي القرية على أماكن لإقامة الألعاب المسلية المختلفة.

ألعاب تنظمها إدارة القرية

- لعبة المشي على الطين حيث سيكون هناك حوض مليء بالطين، وعلى المتسابقين قطع ذلك الحوض، والفائز من يقطع الحوض في أسرع وقت. كذلك، يمكن أن يتشكل المتسابقون على

شكل مجموعات، ويمكن فرض رسوم لاستخدام هذه اللعبة أو جعلها من ضمن رسوم الدخول حسب قرار إدارة القرية.

■ **لعبة سباق الحمير أو الخيول أو الجمال.** يمكن لإدارة القرية التنسيق مع مجموعة من الأشخاص لإحضار حميرهم أو خيولهم أو جمالهم والاشتراك في سباقات تنظمها إدارة القرية. ويمكن لإدارة القرية أن تفرض رسوماً على الأشخاص الذين يريدون إحضار دوابهم لهذا السباق، وكذلك يمكن أن تفرض إدارة القرية رسوماً لمشاهدة هذه السباقات. وستُجرى السباقات في الطريق المجاور لسياج القرية من الداخل والمخصّص للسباقات المختلفة. وفي نهاية كل سباق قد توزع إدارة القرية جوائز على الفائزين. وستحدّد إدارة القرية مواعيد إقامة هذه السباقات.

■ **لعبة سباق الدراجات الهوائية.** يمكن لإدارة القرية أن تتيح للشباب الذين يمتلكون دراجات هوائية أن يحضروا دراجاتهم في وقت معين، بحيث تنظم القرية سباقات بينهم. ويمكن لإدارة القرية أن تفرض رسوماً على أصحاب الدراجات الهوائية، ويمكنها أيضاً توزيع جوائز على الفائزين. ويتم استخدام طريق السباقات الممتد بجانب سياج القرية لهذا الغرض.

■ **لعبة الدراجات ذات الأربع إطارات.** يمكن لإدارة القرية شراء بعض الدراجات النارية ذات الأربع إطارات وتأجيرها لزوار القرية. كذلك، يمكن التعاقد مع مؤسسات خارجية لتوفير هذه الدراجات وإدارة تأجيرها للزوار مقابل رسوم تدفعها هذه المؤسسات لإدارة القرية.

■ **لعبة الهيس بالثيران.** يمكن تخصيص قطعة من الأرض لهذا الغرض؛ بحيث يتم التعاقد مع بعض أصحاب الثيران المستخدمة للهيس، وذلك بأن يحضر ثوره وعدة الهيس ويؤجرها لزوار القرية مقابل رسوم يتم الاتفاق عليها مع إدارة القرية.

■ **لعبة الهيس بالهياصات.** يمكن التنسيق مع بعض أصحاب الهياصات لإحضار هياساتهم وتأجيرها لزوار القرية على أن تستخدم منطقة خاصة لهذا الغرض للهياسين.

ألعاب ينظمها أشخاص أو مؤسسات وتشرف عليها إدارة القرية

سيتاح للأفراد والمؤسسات إقامة ألعاب ترفيهية لمرتادي القرية، حسب الشروط التالية:

- قد تفرض إدارة القرية رسوماً على مَنْ يريد إقامة هذه الألعاب، وقد تكون الرسوم حسب اليوم أو الأسبوع أو الشهر أو السنة.
- يمكن للفرد أو المؤسسة أن يفرض رسوماً على الاشتراك في كل لعبة، على أن توافق الإدارة مسبقاً على تلك الرسوم.
- قد تقوم إدارة القرية بتخصيص مكان معين للشخص أو المؤسسة لإقامة كل لعبة.
- قد تحدّد إدارة القرية أوقاتاً معينة لإقامة كل لعبة.
- يحق لإدارة القرية منع أيّ شخص أو مؤسسة من الاشتراك في القرية.

من الألعاب الأخرى المقترحة

- لعبة ركوب الحمير والخيول والجمال. يمكن لعدة أشخاص أن يأتوا بجميرهم وخيولهم وجمالهم ويتيحوا لمرتادي القرية ركوب تلك الدواب مجاناً أو مقابل رسوم يتم تحديدها مع إدارة القرية. مثلاً، يمكن تحديد ركوب الحمار أو الجمل بمائتي بيسة في كل مرة ولمدة خمس عشرة دقيقة.

حديقة الحيوانات

ستخصص مساحة من القرية كحديقة للحيوانات الأليفة مثل البقر والماعز والأغنام والجمال والحمير والخيول والدجاج وربما الغزلان والسلاحف إن أمكن. وسيكون هناك سياج خاص حول هذه الحديقة ويكون الدخول إليها عن طريق بوابة خاصة وذلك لتنظيم أوقات الدخول، وللحصول على

الرسوم المطلوبة في حالة فرض رسوم إضافية. ويمكن لإدارة القرية إتاحة المجال لبائعي البرسيم والأعلاف والحشائش من التجمع أمام بوابة الحديقة وبيع احتياجات حيوانات الحديقة لزوار الحديقة بحيث يقدّمها الزوار للحيوانات مما يضفي متعة في مشاهدة هذه الحيوانات والاستمتاع بها. ويجب أن تُشكّل ممرات للزوار داخل الحديقة بحيث تفصل هذه الممرات عن الحيوانات بأعمدة حديدية أو خشبية تمنع دخول الحيوانات للمرات ولكن لا تمنع رؤية الزوار للحيوانات أو لمسها وتقديم الحشائش لها. وتوضع أيضاً كراسي من الإسمنت أو الخشب أو الحديد على امتداد الممرات لتتيح للزوار الجلوس وتقديم الحشائش للحيوانات والاستمتاع بمنظرها والتقاط الصور لها أو معها. ويفضل أن يتم إحضار حيوانات صغيرة السن عند افتتاح القرية لتتربى في القرية وهي تألف جوّها والزائرين المترددين على الحديقة. ويجب أن يُخصّص عمال يقومون على رعاية هذه الحيوانات وتنظيف الممرات وأماكن جلوس الزوار.

أماكن الاستجمام العامة

يجب تشكيل القرية بطريقة تتيح لمرتادي القرية قضاء أوقاتٍ ممتعة فيها. ومن الجوانب المقترحة

ما يلي:

■ أن يتم إحضار حصى كبير، ووضعه في التلال الواقعة بالقرية، وتشقّ تحتها ترع يخرج منها الماء وكأنها عيون تنبع، وتتجمع هذه المياه لتشكّل شلالات تصب في قناة تمتد من قمة التل إلى أسفله لتشكّل مكاناً للتزلج عليه. بعدها تتفرع المياه من تلك القناة في قنوات صغيرة تمر عبر مناطق القرية وكأنها سواقٍ، ويمكن للمياه المتجمعة في تلك السواقٍ أن تستخدم في ريّ الأشجار والمحاصيل التي تزرع داخل القرية، والفائض منها يعود إلى بركة لتجمع المياه حيث يتم تصفيتها وضخها مرة أخرى إلى أعلى التل لتشكّل الينابيع التي تنبع من أعلى. ويمكن تعويض النقص في هذه المياه عن طريق مضخة المياه الموجودة على البئر الموجود بالقرية.

■ يتم تخصيص منطقة لزراعة المحاصيل المختلفة لإتاحة الفرصة لزوار القرية لمعرفة أسماء وأشكال كل محصول؛ حيث تقسّم تلك المنطقة على شكل جِلب، ويتم زراعة كل جلبه بمحصول معين

وتغرس لوحة بجانب المحصول توضح اسم المحصول وبعض المعلومات عنه. كذلك، يمكن التنسيق مع بعض المزارعين أو مع مركز الإرشاد الزراعي بالولاية للعناية بتلك المحاصيل.

■ زراعة أشجار مثمرة كالنخيل والسدر بالإضافة إلى الأشجار الصحراوية التي تضيف جمالاً على القرية كالغاف والشريش والسمر والروغ والحبن وغيرها ذات الخضرة الدائمة والأزهار الكثيرة.

■ تسوية بعض أماكن التلال لتصلح لجلوس العائلات، ويفضل أن تمر بعض ترع المياه بجانبها لتضيف جمالاً إضافياً على منظرها.

■ تزرع بقية أماكن القرية بالحشائش وتمر خلالها طرق مرصوص عليها الرمل أو الحصى أو البلاط وتكون ملتوية بطريقة جميلة، وتتوزع على امتداد هذه الطرق ثلاثيات الشرب وأماكن اللعب كالتنس الأرضي والجولف والبياردو، ويمكن إضافة مظلات من سعف النخيل لإتاحة الفرصة للزوار بالجلوس تحتها والاستمتاع بمناظر الحديقة الخلابة.

■ يتم تجميع سواقي المياه في بحيرة صغيرة تزرع حولها أشجار الروغ والحلف، وترى فيها الأسماك والبط والإوز إن أمكن، ويتم ضخ الفائض من المياه المتجمعة في هذه البحيرة إلى أعلى التل وتصفيته وإعادة دورته مرة أخرى.

المطاعم والمقاهي

سيتم تخصيص مكان أو ربما أماكن عدة لبيع الوجبات السريعة بالإضافة إلى المقاهي والمطاعم. ويمكن تأجير هذه الأماكن لمؤسسات خارجية أو إدارتها داخلياً من قبل إدارة القرية. ويجب أن تُشكّل هذه المقاهي والمطاعم على شكل بيوت أو عرشان تقليدية بحيث تحيط بها أيضاً عرشان ومظلات للجلوس. ومن الأشياء التي يقترح إقامتها في هذه المنطقة مخبز عماني لتقديم أنواع مختلفة من الخبز العماني. كذلك، يمكن إقامة مكان للشواء حيث يتم شواء الذبيحة فوق نار هادئة. ويمكن تشجيع النساء العمانيات للعمل في هذه الأماكن لتشكيل مصدر دخل مناسب لهن.

كذلك، يمكن إيجاد أماكن خاصة ليتمكن مرتادو الحديقة من طهي أو شوي غدائهم أو عشاءهم، وأيضًا يمكن تخصيص بعض المطاعم ليشارك فيها الزوار في طبخ الطعام أو تقديمه للزبائن، مما يضيف جوًّا من المتعة لهؤلاء وذويهم.

خدمات أخرى

■ **مسرح للتمثيل السينمائي.** بناء مسرح يحتوي على كامل مستلزمات التمثيل من صوتيات وأضواء، ويمكن أن تتعاقد إدارة القرية مع مؤسسات لتقديم مسرحيات أو لتدريب من يرغب من الزوار على التمثيل، ويمكن أن يكون هناك فريق تابع للقرية يقوم بعرض مسرحيات من تمثيله أو بمشاركة الزوار، بحيث يتم فرض رسوم إما على المشاركين في التمثيل أو المشاهدين أو الاثنين معًا.

المرافق والخدمات الأساسية للقرية قبل افتتاحها

- إصلاح البئر وتأمينه لحماية الزوار من الوقوع فيه.
- إيصال أنابيب المياه إلى كافة مناطق القرية.
- تركيب سياج شبكي قوي حول القرية مع إضافة البوابة الرئيسة للقرية.
- تركيب كشافات عالية في الأماكن المختلفة من القرية.
- بناء برك السباحة والمرافق المتعلقة بها والسياج المحيط بها.
- بناء حديقة الحيوانات والسياج الذي يحيط بها وبناء الممرات وكراسي الجلوس داخلها، ثم زراعتها بالحشائش المناسبة.
- تمهيد الطريق الخاص بسباق الدواب والدراجات.
- بناء أماكن لاستخدامها كمطاعم ومقاهٍ، وأماكن أخرى للجلوس.
- بناء عيون الماء في أعلى التل وبناء الشلالات وقناة التزنج وقنوات المياه الموصلة إلى مناطق القرية المختلفة.

- إنشاء بحيرة الماء.
- بناء مكاتب الإدارة.
- بناء دورات المياه.
- بناء مصليات للرجال والنساء.
- إنشاء الممرات المناسبة داخل القرية.
- بناء الملاعب الرياضية والمرافق المتعلقة بها.
- بناء مظلات الجلوس في الأماكن المختلفة بالقرية.
- بناء مواقف للسيارات خارج القرية.
- إيصال شارع مرصوف للقرية.